

الأمثال من الكتاب والسنة

حبه فهم الذين بغيتهم في الدارين مولاهم وخالقهم ومليكهم قد ملك حبه قلوبهم ولا يقدر شيء دونه أن يملكهم .

طائفة أخرى .

فأما من دونهم من المؤمنين فطائفة منهم أقرت بتوحيده وقبلت العبادة صدقا من قلوبهم ثم ملكتهم نفوسهم الشهوانية حتى خلطوا العبادة فمرة تزل قدمه ومرة تثبت فتراه في جميع أمره مرة مطيعا ومرة عاصيا مرة لاهيا ومرة مقبلا .

وطائفة نافرة .

وطائفة منهم نفرت نفرة منكرة وأدبرت عن عبادته وأقبلت على عبادة من دونه من الشمس والقمر وسائر المخلوقين وأشركوا بالله تعالى في ملكه .

الثابت على التوحيد .

فمن ثبت على توحيده وقبل ما جاء به الرسول سماه مؤمنا ومسلما وتائبا وعابدا وحامدا وصائما وراكعا وساجدا وشاكرا وصابرا ومحتسبا وخالسا ووليا